مشمار

جريدة هاشومير هاتساعير

ملحق باللغة العربية

العدد الثانى نيسان ١٩٤٦ الثمن ١٠ ملات

لجنة التحقيق

بقلم اليعيزر باور

ها هي ذي لجنة تحقيق اخرى عملت فى فلسطين . وها نحن أولاء نشهد تلك الظاهرة الغريبة بان السلطة المنتدبة التى من اوجب واجباتها العمل على تقدم الشعبين فى البلاد ، والتي اتهمها كلا الشعبين بعدم القيام بالمهام المفروضة عليها — تعين نفسها قاضياً فى قضية هى احد الفرقاء فيها .

اما الفرق الذي بين هذه اللجنة وسابقاتها ، فاشتراك الولايات المتحدة فيها — وهو اعتراف من بريطانيا العظمى بأنه ليس من حقها التصرف بفلسطين كانها ملك من ممتلكاتها ، وبأن مسألة فلسطين هى مسألة دولية عالمية .

وحين اننا نعد هذا التغيير ايجابياً ، فاننا نعارض الشكل الذي اتخذه تنفيذه . فلقد اوجد ما يربو على الخمسين شعباً ودولة اداة لمعالجة المسائل الدولية ، هى ما يعرف بـ « هيئة الامم المتحدة » . وكان من المعقول لو عملت اللجنة من قبل تلك الهيئة . اما وقد تألفت اللجنة من قبل الدول الكبرى فقط ، فان عدم لشتراك الاتحاد السوفياتى لا يحملنا على الاطمئنان الى اعمال اللجنة. ولهذا طالب «هاشومير هاتساعير» باشتراك الاتحاد السوفياتى ايضاً فى هذه اللجنة ، كما انه يطالب باشتراكه فى القرار النهائى ، وذلك بعد ان تعلن اللجنة توصيها ومقرراتها . وغايتنا ان تكون فلسطين من عوامل السلام والتعاون بين الدول الكبرى ، لا من بواعث الاصطدام والنزاع فيها.

* * *

ان شهادات ممثلي العرب واليهود امام لجنة التحقيق لجديرة بان تؤلم كل من ينشد السلم فى بلادنا هذه . فاذا استثنينا منها شهادات الدكتور ماغنس وزميليه ممثلي (ايحود) ، وقد اقترحوا دولة ثنائية القومية ، لرأينا ان فى باقي الشهادات ما يحمل على الظن بان اهداف السواد الاعظم من ابناء كلا الشعبين

البقية في الصفحة ٣

انشاء حزب العمال «هاشومير هاتساعير» فى فلسطين

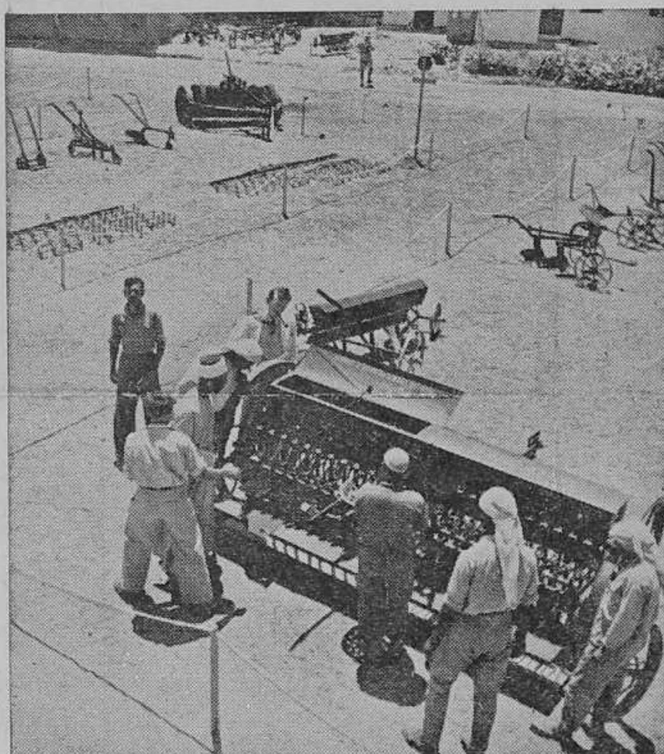
حلف اخاء وصداقة منشئة مناضلة بين اعضاء القرى الاشتراكية وعمال المدن والريف

افتتح المؤتمر التأسيسي لحزب العمال هاشومير هاتساعير بفلسطين ، فى الثانى والعشرين من شهر شباط المنصرم ، في قاعة الامفيتيار في حيفا . وحضر افتتاحه المهرجاني هذا جم غفير من العمال والمثقفين وذلك بعد ارفضاض مؤتمر قرى هاشومير هاتساعير الاشتراكية ومؤتمر «العصبة الاشتراكية» ، اللذين تقرر فيهما توحيد هذين الفريقين السياسيين وجعلهما حزباً واحداً .

نيفاً و ٣٥٠ نائبا عن ٨٥٠٠ عضو سكان قيبوص (قرية اشتراكية) تابعة لاتحاد هاشومير هاتساعير ، ونواب ٤٧ فرعا « للعصبة الاشتراكية » في مدن فلسطين وقراها — كل هؤلاء اجتمعوا ، كما قال الرفيق م. يعري في كلمته الافتتاحية للاحتفال بعقد حلف اخاء وصداقة منشئة مناضلة فيما بين سكان القرى الاشتراكية المستعدين للتطوع فى سبيل الشعب والطبقة العاملة ، وبين عمال المدن والريف المناضلين نضالهما .

لقد ساد جو من السمو النفسانى القاعة التي احتشدفازدحم فيها مايربو على الالفي شخص من اعضاء المزارع الاشتراكية وفروع العصبة ، وادباء وفنانين ، واحداث وضيوف من اقاصي البلاد وأدانيها وكهول وشيوخ الهب رؤوسهم المشيب — وهم من أول من اسس النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — واوائل رجال هاشومير هاتساعيرومعهم ابناؤهم ، ورجال حركات المقاومة ممن قدموا مؤخراً الى هذه البلاد ، وأواخر المهاجرين .

وقد اختتمت جلسة الافتتاح باعلان قرار التوحيد كما اعلن عن انشاء مركز لنشر الثقافة التقدمية باشتراك بعض رجالات الادب . وبعد يوم الافتتاح جرى بحث في المشاكل السياسية واتخذت جملة من القرارات .



زراع يفحصون آلة زراعية صنعت في القرية الاشتراكية «ايلون»

من خطاب ى. حزان فى افتتاح مؤتمر هاشومير هاتساعير

(اخوة الشعوب)

لنحشد قوانا ، ونضاعف جهودنا في النضال في سبيل تحقيق اخوة الشعوب ، كاساس لمشروعنا الانشائي ، وبالرغم من الفشل والتقلبات التي نعانيها سواء فى بلدنا ام فى العالم — فلن نكف عن اعتبار مبدأ الاخوة بلسم الحياة لشعبنا وبلادنا ، ومن يتنحى عن هذا المبدأ لا بد ان ينتابه اليأس ، بحيث يعتنق مبدأ المغامرة الارهابية التى تهدد كياننا ومستقبلنا

لقد عرفنا تمام المعرفة ان طريق العمل على تحقيق اخوة الشعوب ليست سهلة بسيطة ، وهنا ايضاً ، لن نكتفي بالبشائر والاقوال. نحن ندري ان امامنا طريقاً محفوفة بالمصاعب والعوائق التى اطردت ازدياداً باطراد اهمال الحركة الصهيونية فى الماضى ، ولا سيما اهمال حركة العمال فى هذا المضمار ايضا ، غير ان هذه هى الطريق الوحيدة التى ستؤدي بنا يوما الي غاية النجاح والفلاح .

لنناضل فى سبيل مستقبل ثنائى القومية لفلسطين مستقبل يضمن حق الشعب اليهودي الاساسي — فى العودة بدون عرقلة الى فلسطين — وحق الشعب العربى المقيم فى فلسطين فى المساواة السياسية التامة بغض الطرف عن النسبة العددية بين هذين الشعبين .

ليس امكانية التنفيذ فى المستقبل القريب محطاً

البقية في الصفحة ٤

تقرير سري

عن غايات بريطانيا في الشرق

بقلم ي. ف. ستون

حصلت في القاهرة على نسخة لتقرير سري في السياسة البريطانية في الشرق الاوسط، وهو مجموعة من المحاضرات القيت في القاهرة في بعض اوساط البحث، التابعة لجمعية (شاتهام هاوز).

اما (شاتهام هاوز) هذا، فهو المعهد الملكي في لندن للشؤون الدولية، وقد كان رجاله ابان الحرب العالمية الثانية على اتصال تام بوزارة الخارجية ووزارة المستعمرات ووزارة الحرب الاقتصادية.

وهذا المعهد يعبر عن وجهة النظر المحافظة، كما انه بمثابة بوق للخبراء والمفكرين من رجال الجهاز الدائمين في وزارتي الخارجية والمستعمرات.

واما جماعة شاتهام هاوز في القاهرة، التي اعدت التقرير الموجود بين يدي، فهي تضم بين اعضائها اكبر الموظفين البريطانيين في الشرق الاوسط ورئيسها — حسب ما قيل لي — كان، او انه حالياً السر والتر سمارت المستشار القديم في شؤون الشرق بالسفارة البريطانية في مصر.

وليست آراء هؤلاء الاشخاص هي التي توجه اعمال حكومة العمال الجديدة، بيد انه من المستحيل ان ينكر المرء نفوذهم العظيم، الذي اشتهروا به، على الهيئات العليا في لندن.

ان تقرير (شاتهام هاوز) الذي اسلفت ذكره يعرّف الشرق الاوسط بحق «انه مستنقع اجتماعي واقتصادي يملك جل اراضيه الصالحة للزراعة ملاكون كبار. ويغرق فلاحوه جميعهم تقريباً في بحر من الديون» اما الاماكن الوحيدة منه التي يوجد فيها فلاحون احرار متنعمون متنورون نسبياً، فهي لبنان ومراكز الاستيطان اليهودي في فلسطين.

ثم يشير التقرير الى ان المصالح البريطانية في ذلك المستنقع القديم العهد كانت «دوماً سلبية» في اساسها اذ ان بريطانيا كانت تحرص قبل كل شيء آخر على الا يقع الشرق الاوسط في «ايد اقوى من اللازم يكون في وسعها ان تستغل ميزاته الاستراتيجية لتهديد مركز بريطانيا في العالم». فالاستعماريون البريطانيون لا يرغبون بتقدم الشرق الاوسط واعتزازه بنفسه بحيث يغدو حجر عثرة في الطريق الى الهند.

وتقرير «شاتهام هاوز» يعارض الصهيونية. ولكن هذا لا يعني انه موالياً للعرب مؤيداً لهم — الا في نقطة صغيرة واحدة هي ما يتعلق بالوطن القومي اليهودي. فانه لما يكسب التقرير ميزة خاصة، الامل الذي يبديه محرروه لدى كلامهم عن «الكتاب الابيض»، فهم يقولون: اذا طبقت سياسة «الكتاب الابيض»، فلعل عرب فلسطين يكونون مستعدين للموافقة على تأجيل القيام بالوعد الثاني الذي يتضمنه الكتاب الابيض، او بالاقل يوافقون على القيام بالوعد هذا بصورة تدريجية جداً، وهذا الوعد هو اعداد فلسطين لان تكون دولة مستقلة.

ويفيض خبراء (شاتهام هاوز) في تشجيب الفرنسيين واستهجانهم قائلين ان السياسة الفرنسية في سوريا ولبنان لم تنسجم قط مع تصريح الاطلنطي وهكذا ترى فهم موالون للعرب بقدر ما هم ضد الفرنسيين وضد اليهود. لكنهم موالون للامبراطورية ومعارضون للعرب بقدرما يمس الامر اماني العرب في مناطق النفوذ البريطاني.

ويسهب الخبراء في الكلام عن اقامة كتلة عربية على حساب الفرنسيين واليهود، ولكن لا على حساب المصالح البريطانية — وهم ينادون بحق العرب في الوحدة — ولكن بشرط ان تكون تحت الاشراف البريطاني. فان بريطانيا، كما يقولون، في حاجة الى مركز حصين، يضمن لها، في ظروف الحرب امكانية التصرف التام بالبلاد العربية لغايات عسكرية ويقف سداً منيعاً بينها وبين اعدائها.

ويقولون ان بريطانيا في حاجة ايضاً لان يكون لها حق «التصرف بثغور البلاد العربية وموانئها ومطاراتها» والاشراف على طرق المواصلات الرئيسية التي تخترقها، وعلى انابيب النفط ايضاً.

ويقول الخبراء القاهريون كذلك «ان مركز بريطانيا العسكري والاقتصادي لن يكون مضموناً» اللهم الا اذا كانت البلاد العربية كلها، او على الاقل البلاد العربية التي تتمركز بها المصالح الجوهرية البريطانية خاضعة لسيطرة حكومات معينة، واقعة تحت الاشراف البريطاني، او مصادقة لبريطانيا، مستعدة لجعل سياستها منسجمة مع السياسة البريطانية في الامور ذات الاهمية الاساسية.

في فلسطين و البلاد المجاورة

بقلم يوسف واشط

منفى روديسيا

ما هو السبب في السماح لمنفى روديسيا بالعودة؟ يفيد الرأي السائد بهذا الصدد في الاوساط العربية، ان اطلاق سراحه كان «على شرط» ان يؤيد لجنة التحقيق ويظهر امامها.

وحين ان الامور في اللجنة العربية العليا تتعقد تعقداً مستمراً. والاحزاب في نزاع، واصبح من الضروري تنفيذ الحل الذي ستفرضه اللجنة على فلسطين. ان لدى الفريق العربي هيئة سياسية ثابتة تسودها الطاعة، وقد فشل السيد العلمي في خلق هيئة كهذه من قبل.

ولقد اصطبغت مهرجانات وحفلات استقبال المنفي بصبغة شبه رسمية: فلقد اطلق الجيش العربي مدافعه احتفالاً به وتكريماً له. وكان للقائمقامين وضباط الشرطة نصيب وافر في الاشتراك بالمهرجانات ولم تكن الحماسة فجائية وليدة الساعة: اذ انه في حيفا كان من الضروري ارسال اناس مسلحين بالسيوف لاقناع التجار باغلاق حوانيتهم، بمناداتهم على رؤوس الاشهاد: سدوا الابواب يا ضعاف الايمان. ان هذا لسيف الدين. ولم يحد جمال بخطبة من خطبة عن الخطة التقليدية لحزبه، الا وهي خطة تشديد التناقض مع اليهود، وتليين النداءات ضد الانكليز. ولعمر الحق ان خطبه كانت فياضةً منعمة بالتطرف لدى كلامه عن اليهود، واخراجهم من البلاد. وعن المقاطعة والاراضي، وبخاصة عن الضرورة في توحيد الاحزاب.

غير ان جمالاً نفسه ليس من طراز الزعماء، الشعبيين المحببين الى الجماهير، وبراعته تنحصر في تحرير المذكرات. وما من احد في الحركة العربية يضارعه في براعته هذه. ولعل هذه هي اهميته في مواجهة اللجنة.

حمى راجعة

قال النائب الشرقاوي في مجلس النواب المصري ان ٩٣ ٪ من الماثلين للفحص الطبي العسكري، ليسوا بصالحين للخدمة، وان مشكلة الصحة قد اصبحت من اهم المشاكل في البلاد، لن يتيسر حلها ما لم يطرأ تغير اساسي في العلاقات الاجتماعية والاقتصاديه.

وقد كتبت مجلة «الشعلة» ان مشروع مكافحة الحفاء (ومعناه توزيع الاحذيه لمنع انتشار الدودة الوحيدة التي تتسرب الى الجسم عن طريق الرجل الحافية) قد فشل، اذ فضل الفلاحون بيع الاحذيه وشراء الخبز باثمانها.

لجنة التحقيق (بقية)

تناقض بعضها بعضا تمام المناقضة، حيث ان كل فريق يطلب البلاد كلها لنفسه، وكل شعب يكفل للآخرين يحترمه كاقلية ذات حقوق مدنية تامة، وكل جانب يسيء الظن بوعود الجانب الآخر. غير ان هذه الصورة العتماء ليست مرآة حقيقية لجميع الاتجاهات السياسية في فلسطين على اختلافها. اذ ان جانبا فقط من الآراء السائدة في فلسطين عرضت امام اللجنة لا كلها.

اما العرب فان جماعات كبيرة منهم قاطعت اللجنة، وجماعات اخرى لا تزال تنقصها المنظمة السياسية التي تمثلها وتنطق باسمها. ونحن نعلم ان الكثيرين من العرب يتمنون لهذه البلاد حلولا انشائية تكفل لعموم السكان مصالحهم الحقيقية عن طريق التوفيق بين الاهداف القومية الخاصة بكل من العرب واليهود. ولكن هذه الحقيقة لم يذكرها الممثلون العرب امام لجنة التحقيق. ان السيد جمال الحسيني الذي اوجد مبرراً للتعاون مع المانيا النازية ورفض كل تعاون مع الشعب اليهودي، ولم يتقدم باي برنامج لترقية البلاد ورفع مستوى الحياة فيها لم ينطق باسم ابناء شعبه كلهم.

واما من الجانب اليهودي فان (هاشومير هاتساعير) و (عليا حداشا) وعصبة التعاون بين اليهود والعرب وآخرين ايضا لم يتقدموا شهاداتهم، وذلك لان الوكالة اليهوديه فرضت عليهم السكوت، ولكن هذا لا ينقص من قيمة مراكزهم في المجتمع اليهودي ولا من قيمة آرائهم السياسية الطامحة الى الاتفاق والاخوة بين اليهود والعرب. واعضاء لجنة التحقيق يعلمون ان آلافاً من اليهود يؤيدون هذه الهيئات.

وبالرغم من المناقضات في كافة الشهادات فقد حصل اتفاق في نقطة واحدة، فالكل يطالب بالاستقلال لهذه البلاد. ولكن كيف السبيل الى ذلك؟ ان من يطلب الاستقلال بدون ان يتقدم بحل ايجابي للقضية القومية في فلسطين يثير معارضة الفريق الآخر فقط، وبذلك يعزز مركز الفريق الثالث في هذه البلاد. ان الخلاف بين الشعبين يفسح المجال امام الدول الخارجية لاستغلال هذا الخلاف لضرر الشعبين على الدوام. ولن يتم الاستقلال الحقيقي الا اذا اتفق الشعبان على اساس مشترك قائم على التساوي في الحقوق والاحترام المتبادل.

* * *

يلقى اعضاء اللجنة اسئلة جمة، غير انهم لا يبدون آراءهم انفسهم. ولكن في استطاعة المرء ان يشعر بان «حل» التقسيم يحتل مكاناً لا بأس به بين الاقتراحات المطروحة على بساط البحث.

كان هاشومير هاتساعير، عندما اقترحت لجنة بيل عام ١٩٣٦ حل التقسيم في طليعة المعارضين، واننا اليوم كذلك نناشد جميع الراغبين في سلامة البلاد والطامحين الى سعادتها، ان يقفوا وقفة المعارض الصلب العود امام التقسيم لجعله من المستحيلات.

فليس حل مشكلة بلادنا بآت عن طريق توسيع الخرق بين العرب واليهود، بل هو آت عن طريق تقاربهم وتعاونهم، لا غير.

يتخيل الواقفون على التقسيم علانية او غير علانية ان بهذه الطريقة يدرك كل من الشعبين استقلاله ودولته، على الاقل في قسم من هذه البلاد. بيد ان هذا التفكير لمن الحمق والغباوه بمكان. اذ ان من المستحيل ان تنال دولتان صغيرتان، استقلالا حقاً، ضمن نطاق فلسطين — مع العلم ان دولة ثالثة، بريطانية، ستشاركهما فيها. وقد يسمي اولئك الزعماء آنذاك «وزراء». اما الشعبان كلاهما فلن يتيسر لهما التطور بصورة حرة، او التقدم من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية. ان دولا كهذه لن تكون سوى لعبة في ايدي الاستعمار.

لقد اوجدت السياسة المغلوطة التي يتبعها معظم الزعماء والاحزاب في البلاد اعتقاداً راج في العالم، وبين الكثيرين من سكان البلاد انفسهم — كأن العرب واليهود لن يستطيعوا الحياة بعضهم مع البعض الآخر بسلام، وكانه يترتب على قوة خارجية ان تقوم عليهم رقيباً دائماً ابداً، او ان تفصلهم عن بعضهم سياسياً واقتصادياً واجتماعيا. الى اين اوصلتنا هذه السياسة؟ ان العرب واليهود لم يلمسوا فيها ادنى منفعة سياسية ولا اقتصادية.

ومن الاكيد الذي لا يحتمل الجدل، ان المطالبة باقامة دولة احادية القومية، يهودية ام عربية، في بلادنا هذه الثنائية القومية — لا تستند الى الواقع بشيء، بل انها تشدد وتقوي خطر التقسيم.

فعلينا اذن، ازاء خطر التقسيم الذي يحوم فوق رؤوسنا مهدداً ان نذود عن وحدة البلاد كاساس وضمان لتقدمها وتقدم سكانها ولتقوية أواصر التفاهم والاخاء بين عمالها وجميع الراغبين في سلامتها.

فلن تأتي بالحل الصحيح المرضى سوى سياسة انشائية تعترف بحقوق شعبي بلادنا كليهما، وبمصالحها الحيوية، وتدرك ادراكا تاماً بان هذه المصالح وتلك الحقوق تتمم بعضها بعضاً.

نائب تيتو عن فلسطين

كتب مراسل (هآرتس) الخاص من بلغراد يقول ان موسى فيادو، يد المارشال تيتو اليمنى، ونائب رئيس البرلمان اليوغوسلافي وهو زعيم شيوعي معروف قد صرح لاحد الصحفيين الاجانب عن موقفه من شؤون فلسطين وشؤون يهود يوغوسلافيا، ومما قاله انه قد ازدادت ظواهر اللاسامية في البلاد نتيجة للاحتلال النازي غير ان السلطات اليوغوسلافية تقوم بمساع جبارة ضد المذنبين: واستطرد فيادو قائلا «علينا نحن الشيوعيين ان نغير موقفنا تجاه فلسطين عما كان عليه قبل الحرب وان نعترف بان الشعب اليهودي في فلسطين قام بمهمة كبيرة لرفع مستوى البلاد الاقتصادي والثقافي». ولما سئل السيد فيادو عن رأيه في شأن الاتحاد بين اليهود والعرب، اجاب: «ان من شأن الشعبين تقرير هذا الامر».

مصر والسوفييت

ازداد في الآونة الاخيرة النشاط السوفياني في حقل السياسة العربي ازدياداً ملحوظاً. وتولى الاذاعة العربية الجديدة من محطة راديو موسكو عناية خاصة بمطالب سوريا ولبنان ومصر بجلاء الجيوش الاجنبية من اراضيها: وتحذر العرب من التكتل مع تركيا ويقوم مسلمون من سكان الاتحاد السوفياتي باداء فريضة الحج، وزيارة الجامع الازهر: ومما هو جدير بالتنويه ان اوساطاً سياسية رأسمالية في الشرق اخذت تعني مؤخراً بالسياسة السوفياتية: فها ان المطالبة بارسال سفير لبناني الى موسكو تعرض غير مرة على مجلس النواب اللبناني: ولقد بلغت هذه العناية ذروتها في مصر فقد قالت مجلة «مسامرات الجيب» المصرية «ان الوفد يمسك بكلتا يديه بالعصا الروسي مهدداً به الانكليز! وجرائده تنشر مقالات تستعر ناراً وتقذف حمماً ضد الانكليزيين: تثنى على السياسة السوفياتية، سند الشعوب الصغيرة ضد الاستعمار: ان روسيا لم تحظ قط بتعظيم وتمجيد كهذين من الوفد.»

وقد كتب الدكتور طه حسين، منذ زمن غير يسير مقالاً يبدي فيه ايمانه بحق السوفيات في المطالبة بالوصاية على المستعمرات الايطالية في افريقيا: «ليس الاتحاد السوفياتي برام الى اخضاع الشعوب: وهو انما يرى في الوصاية وسيلة لتحريرها:» ومن الجدير في هذه المناسبة الاشارة الى الموقف الانتقادي الذي تقفه الصحف الوفدية من الحملة ضد الشيوعيين.

القرار السياسي

للمؤتمر التأسيسي لحزب هاشومير هاتساعير

ا — يجتمع المؤتمر التأسيسي لحزب العمال هاشومير هاتساعير، فى زمن ما زالت سياسة الكتاب الابيض سارية فيه، واغلاق ابواب فلسطين يتمم ما كادت تنجزه حملة الابادة والافناء الهتلرية على الشعب اليهودي ولذا يرفع المؤتمر صوته مدوياً، منادياً جماهير الشعب اليهودي وشبيبته فى بلاد التشتيت: ان التفوا حول راية النهضة القوميه والطليعة المنشئة سيروا قدما نحو شواطئ الوطن بالرغم من جميع العقبات والعراقيل. ما من مجهود يعز علينا بذله، ولا من تضحية يعز علينا تقديمها فى سبيل الغاء الكتاب الابيض وسياسته الغاشمة.

ب — يصرح المؤتمر بالضرورة الملحة فى تغيير طريق السياسة الصهيونية، الموضوعة فى برنامج «بلتمور». لن نألوا جهداً فى مضاعفة نضالنا فى سبيل انتصار الطريق السياسية القائمة على الاسس التالية: تقدم مشروع الحركة الصهيونية بدون عرقلة. اشراف دولي عملي؛ تحقيق المساواة السياسية الكاملة فيما بين العرب واليهود فى فلسطين، ضمن نظام ثنائى القومية.

ج — يناشد المؤتمر حركة العمال فى العالم باسره، ان تأخذ، بكل ما فى وسعها من طاقة وجهد، يناصر مشروع النهضة القومية اليهودية — هذا المشروع الانشائى فى الشرق الاوسط، الذي يحمل امل الحرية والسلام لليهود والعرب معاً.

د — وفي يوم تأسيس حزبنا نتجه الى شعوب الاتحاد السوفياتى قائلين:

ان املنا وطيد ثابت، بأنه ليس بعيداً ذلك اليوم الذى سيقف فيه الاتحاد السوفياتي، دولة اخوة الشعوب، وموطن التحرر القومي والاجتماعي، وقفة المؤيد المناصر لمشروعنا العادل.

ه — ننادي الكادحين العرب ان لا يستسلموا لضغط التطرف القومي الذي تقوم به الرجعية العربية، وان يسيروا صفا واحداً متكاتفين متعاضدين مع الكادحين اليهود، نحو اتفاق عربى يهودى نحو الاشتراكية.

و — يرى المؤتمر ضرورة حيوية في اقامة جبهة تقدمية متحدة، بمناسبة المؤتمر الصهيونى المنوي عقده وبما ان العناصر الرجعية واليمينية فى الحركة الصهيونية تعد العدة للاستيلاء على زمام الحكم فعلينا ان نؤلف جبهة تقدمية واسعة لاعادة ذلك الروح الديمقراطي للجمعية الصهيونية العالمية، وتجديد ميزتها الانشائية.

جواب على كتاب الى كالنين

تلقت احدى بنات القرى الاشتراكيه في مرج ابن عامر خبراً يفيد بان امها العجوز ما زالت في قيد الحياة. فما كان منها الا انها حررت الى رئيس الاتحاد السوفياتى كتاباً تستشيره فيه عن كيفيه وصول الام الى ابنتها الوحيدة فى فلسطين.

ومنذ بضعة ايام وردت رسالة من الوالدة جاء فيها: بلغني من مكتب كالنين ان علي ان اثبت ان ابنتي موجودة في احدى القرى الاشتراكيه (كولحوز) بفلسطين وآنذاك يسمح لي بالتوجه اليها.

اخوة الشعوب (بقية)

للمبادئ السياسية فلو كان الامر كذلك لما كان ثمة حاجة بالمناظرات الفكرية والنضال السياسي. ولفضت الحياة نفسها، وفى الحال، كل جدل او خلاف. ما المبدأ السياسي سوى وسيلة نضال، تقاس قوتها بمدى تخفيفها عن معتنقيها وضغطها على معارضيها.

فلو لا النشاط الذي ابداه تيتو وحزبه، من دون تقهقر او رجعة، فى يوغوسلافيا المضطربة التى سادتها الخلافات والمنازعات، فى يوغوسلافيا الدامية بالثورات الاهلية المستمرة — نقول انه لو لا ذلك النشاط لما قامت قائمة ليوغوسلافيا هذه التي غدت اليوم بلاد مساواة واخاء دولي، بعد ان كانت بلاد تضادم ونزاع بين شعوبها.

ولو لم يقم حزب لنين عن يقين ثابت، بتحقيق ايمانه عن طريق الثورة، بعد جموح الرجعية القيصرية التى سحقت ثورة ١٩٠٥ — لما حل قط «اكتوبر الكبير».

ولو لم يوقن لنين وستالين اكبر اليقين باخوة الشعوب فى روسيا القيصرية — سجن القوميات الاكبر — لما اضحى الاتحاد السوفياتى بلاداً لاخوة الشعوب وللمساواة فى الحقوق مثلما هو عليه اليوم.

وما دام الامر كذلك بالنسبة لشعوب اخرى — فكم بالحري بالنسبة لنا!

اننا سنستمر دون انقطاع ومن غير كلل فى ايام الظلمة التى اسدلت ستارها علينا — بالنضال فى سبيل تحقيق مشروعنا كاملا، وسنظل نرفع عالياً لواء اخوة الشعوب حتى يغدو شعاراً لجمهور العمال اجمعين، وشارة لفلسطين الناشئة وطنا مشتركا للشعب اليهودي العائد الى بلاده، وللشعب العربى المقيم فيها.

عصبة لتقارب العرب واليهود

فى الولايات المتحدة

دعت «العصبة التقدميه» في واشنطن الى اجتماع لتأييد العاملين على توطيد أواصر التعاون بين العرب واليهود في فلسطين، فبلغ عدد الذين حضروا الاجتماع ما ينوف على السبعمائه والخمسين شخصا منهم مدير المكتب العربى في واشنطن السيد الخيرى.

وكان من الخطباء السيد ادريان شوارتس رئيس الاتحاد الجديد المرتبط بهاشومير هاتساعير في فلسطين والسيد ي. ف. ستون من محرري جريدة ب. م. التقدميه والسيد وليم سترينجر مراسل «كريستيان سايدنس مونيتر».

ولقد طالب الخطباء كلهم بمنح اليهود حق دخول فلسطين والحياة فيها وفقا لمقدرة البلاد الاقتصاديه على الاستيعاب، واكدوا ان التعاون العربى ـ اليهودي ضروري لنيل اليهود حريتهم ولتحرر العرب اجتماعيا وسياسيا، كما انهم اشاروا الى اهمية تنفيذ مشروع لاودرميلك وذلك «لوضع اساس لعهد جديد للتعاون اليهودي العربى المنشود».

موجز مفيد

☆ طالب ممثل هاشومير هاتساعير فى الجلسة الاخيرة لمجلس المنتخبين اليهودي باشراك الاتحاد السوفياني فى لجنة التحقيق الباحثة في القضية اليهودية ومسألة فلسطين.

☆ حصل عمال بلدية تل ابيب، بعد اضراب استمر ١٨ يوماً على تحسينات ملحوظة في شروط عملهم.

☆ انتهت في القدس دورة لتعليم اللغة العربية دامت ما ناف على الثلاثة الاشهر وقد تلقى فيها بعض اعضاء القرى الاشتراكية التابعة لهاشومير هاتساعير اصول اللغة العربية الفصحى والعامية على معلمين يهود وعرب.

משמר
עתון מפלגת פועלים השומר הצעיר בארץ ישראל
מוסף ערבי

MISHMAR - The Daily Guardian
Issued by
Hashomer Hatzair Workers' Party in Palestine
ARABIC SUPPLEMENT

مشمار

جريدة حزب العمال هاشومير هاتساعير في فلسطين
ملحق باللغة العربية
المحرر المسئول : م. بن طوف
العنوان : تل ابيب ، ص. ب. ٨٠٦ ، تلفون ٤٤٦٦
مطبعة اريلى — تل ابيب